

كرامات الأولياء | مدرسة الحياة 8241 | المجلس السابع والعشرون | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وعلى الذين يتبعون اهواءهم ولا يتبعون قانون الشرع. وكنا في اخر مرة وقفت انا مع الدعوة التي يدعيها المخالفون على المبتدعين فيما يتعلق بكرامة الاولياء واننا كلما انكرنا خرافة من الخرافات زعموا اننا ننكر كرامات الاولياء - [00:00:00](#)

فرد ابن الجوزي رحمه الله على هذا الكلام. فقال وكم ينقلون ان اقواما مشوا على وقد قال ابراهيم الحربي لا يصح ان احدا مشى على الماء قط فاذا سمعوا هذا قالوا اتنكرون كرامات الاولياء الصالحين فنقول لسنا من - [00:00:36](#)

منكرين لها بل نتبع ما صح. والصالحون هم الذين يتبعون الشرع ولا يتعبدون بارائهم. وفي الحديث ان بني اسرائيل شددوا فشدد الله عليه. طبعاً هو الحديث في اه سنن ابي داود من حديث انس رضي الله عنه - [00:01:06](#)

آ ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا تشددوا فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا فشدد الله عليهم فتلك ديارهم و اشار الى الصوامع والى قوله تعالى ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليكم. وهذا الحديث اسناده ضعيف - [00:01:36](#)

فيه راوي اسمه سعيد بن عبدالرحمن بن ابي العميان. وهذا يعني ليس فيه توثيق معطر انما يعني آ وساقه ابن حبان وتوثيق ابن حبان لهذه الطبقة فيه تضاعف كما هو معروف عند اهل العلم. فان ابن حبان رحمه الله لا يعتمد عليه اذا انفرد بالتوثيق - [00:02:06](#)

فهذا الراوي تفرغ بهذا الحديث. وطبعاً الراوي اذا كان لنا الحفظ او ليس فيه توثيق وانفرد بحديث فهو ضعيف عند سائر اهل العلم. انما يقبل التخرج من الراوي الثقة العمراوي الثقة. اما الصدوق فتفاوضه منكر على ما حرره الذهبي. في بعض المواضع في ميزان - [00:02:36](#)

الاعتدال في نقل الرجال فضلاً عن عن من دونه عمن دون الصدوق زي سعيد بن عبدالرحمن بن ابي العمياء. قال وكم يحثون على الفقر حتى حملوا اقواماً على اخراج اموالهم ثم - [00:03:06](#)

ان بهم الامر الى اما الى التسقف عند الحاجة واما الى التعرض بسؤال الناس. وكم تاز بامرهم الناس بالتقصد. وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ثلث طعام وثلث شراب وثلث نفس. وهذا الحديث من حديث المقداد بن معد كرم. وقد رواه الامام الترمذي وصححه - [00:03:26](#)

فما خلعوا حتى امروا بالمبالغة في التقلب. فحكى ابو طالب المكي في بقوة القلوب وهذا الكتاب فيه اعاجيب. وغضب. ويمكن ابو حامد الغزالي نقل هذا الكتاب كله في كتاب احياء علوم الدين. يكاد يكون احيانا الدين آ نسخة اخرى من كتاب قوت القلوب لابي طالب - [00:03:56](#)

فحكى ابو طالب المكي في قوت القلوب ان فيهم من كان يزن قوته بكرامته رتبة. ففي كل ليلة يذهب مرطوبتها قليل. وكنت انا ممن اقتدى به او بقوله في زمان الصبا. فضاقت النعاء ووجب ذلك مرض سنين. افترى - [00:04:26](#)

هذا شيئاً تقتضيه الحكمة او ندب اليه الشرع. يعني هو كان بعض هؤلاء يزن قوته بثمرة رطبة. زي مسلا اي قلها ساء وبطاطساية طمطمماية اي حاجة زي دي على كفة الميزان. ويحط القوت اللي هياكله على الكاسة الثانية. فطبعاً يعني كل يوم يذهب من نداوة هذه - [00:04:56](#)

فشيء بتنقص بتقل في الوزن. فهو لا يعتبر مسألة قلة الوزن دي ان انا ايه يعتبر اللي على الكفة الثانية فطبعاً ابن الجبل يقول انا كنت

ممن ابتدئ بهذا في زمان الصغر. وطبعا في زمان الصبا اي في زمان - 00:05:26

وفي هذا الزمان لا يميز المرء بين اهل التحقيق والتحرير وبين اهل النار فكل شيء يصدق. طالما انه نسب الى امام. وآ ويمكن النداء زي ما ابن جريج كان يقول تعلمنا العلم لغير الله. فابى الله ان - 00:05:46

لا ان يكون له يعني هو في بداية التعلم تعلم العلم لغير الله. ازاى يعني؟ يعني كان نفسي تبقى زي فلان الفقيه. او فلان المحدث. يعني انت وانت لسة في بداية التعلم تتمنى ان تكون - 00:06:16

فقيه الام او محدث الامة. خلاص؟ طمن قدوتك فلان الفلاني عايز ابقى زي فلان مع قطع النظر عن مسألة الاخلاص. الانسان العزيز فلان. فابن جرادي يقول في بداية التعلم تعلمنا - 00:06:36

العلم لغير الله. ليه؟ لم يكن عنده من العلم ما يستطيع ان يعقد به نية صحيحة. لان الذي يعين على عقد النية صحيح هو العلم. واحنا اه متفقون على انه صغير ولسه ايه لسه بيترقى في التعلم. فلا يحسن عقلا - 00:06:56

فلما تعلم العلم هداه العلم الى عقد النية الصحيحة. ادي معنى فابى الله الا ان يكون وهذا من بركات العلم انه يصحح لصاحبه المسار. ابن الجوزي برضو له اكثر من تجربة في اتباع ما كان يقرأه احسانا للظن بكل مصنف. ايها - 00:07:16

كان يقرأ ايه؟ وينفذ. وابن الجوزي طبعا لم يتحمل هذا. لان ابن الجوزي طول عمره مرفه ياكل كويس ويلبس كويس وكان مهند. عنده امداد. ولم يخدم نفسه قط. حتى المحنة بتاعته اللي استمرت - 00:07:46

خمس سنوات بسبب الرفضه انهم كانوا يقتلونهم ونفوته خمس سنوات بلغ به البؤس انه كان يغسل ثيابه بيده وطبعا ده منتهى البؤس بالنسبة للمتجوزي يعني اللي هو طول عمره مخدوم. فهو لم يتحمل مثل هذا. فيقول يعني - 00:08:06

ترى هذا الشيء وهذا الترتيب آ امرنا ندب اليه الشرع؟ لا. رأى النبي صلى الله عليه وسلم يوما رجلا اشعث ليس له هندان. فقال ارب مال انت عندك فلوس يعني؟ قال نعم. قال من اي المال؟ ابل غنم بقر. قال من كل المال - 00:08:26

قال ان الله عز وجل اذا انعم على عبد احب ان يرى اثر نعمته على عبده فمسألة البؤس والتبؤس اذا لم يكن لها محل يبقى الاصل انك انت تنفيها وده يعني احنا هنتعرض له برضو لان احبانا قد يصلحك الثوب الخشن. فانت انما لبسته - 00:08:56

او ليصلحك. مش تلبسه خشن بلا هدف؟ لا. فالذين يعني آ البؤس ده الان يعني بلاش ان انا ادخل فيه عشان يبقى البحث ايه؟ متكامل. آ قال وانما مطية الادمي قواه - 00:09:26

فاذا سعى الى تقليله ضعف عن العباد. ولا تقولن الحصول على الحلال المحض مستحيل. لذلك وجب الزهد. تجنبنا للشبهات. فان المؤمن حسبه ان مر في كسبه هو الحلال. ولا عليه من الاصول التي نبتت منها هذه الاموال. فانا لو دخلنا ديار - 00:09:46

فوجدنا اسمان الخمر واجر الفجور كان لنا حلالا بوصف الغنيمة. خلي بالك الكلام ده مهم اتريد حلالا على معنى ان الحبة من الذهب لم تنتقل مذ خرجت من المعدن على وجه لا يجوز - 00:10:16

فهذا شيء لم ينظر فيه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. اوليس قد سمعت ان الصدقة فلما تصدق على بريرة بلحم فاهدته جاز له اكل تلك العين غير الوصف. آ هنا مسألة مهمة اشار اليها ابن الجوزي. وفيها رد على - 00:10:36

فيما يقولون اننا تقللنا لانه لا يوجد حلال بحض. فنقول ان هذا شيء لم ينظر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالصحابه الذين اسلموا لن يسألهم عن سالف اموالهم ومن اين اكتسبوه. بخلاف ما اذا علم مصدره - 00:11:06

يعني احنا مسلا بنقول بالنسبة للميراث ممكن واحد يكون ابوه بيتاجر في المحرمات. شغال في الحشيش ما فيش رخامة وافيون والرشوة والكلام ده وبعدين مات وترك اموالا طائلة. هي حرام في حق - 00:11:36

لهذا الرجل لا يحل له ان ينتفع بما حرم الله. فاذا مات انتقل المال الى غيره فتغير الوصف فيصير مال الميراث حلالا للولد. الا في حالة وهي ان يغصب والده مالا من معين ويعلم الولد ذلك المعلم. في هذه الحال لا يجوز - 00:11:56

ان يأخذ هذا المال بل يجب عليه ان يرده الى صاحبه. فلو فرض مثلا دي قطعة ارض. وهذا الوارد من ايتام او اغتصبها من فقراء. والولد يعلم ان هذا المال مال هؤلاء الفقراء او مال الايتام - 00:12:26

فلا يجوز له ان يأخذ هذا المال بدعوى انه ارث. انما يصير المال حلالا له اذا كانت المحرمة عامة اي حاجة زي كده. الا ان يكون المال ايه؟ مغصوما. او اخذ غدرا - [00:12:46](#)

زي ما يعني آآ الرسول احنا بنقول للرسول عليه الصلاة والسلام لم يسأل الصحابة عن سالك اموالهم. من اين اكتسبوها لانه في جاهلية كانوا يعني ما فيش شرع بيحكمهم. فكانوا يكتسبون المال من كل وجه. بخلاف مثلا - [00:13:06](#)

ما حدث للمغيرة ابن شعبة رضي الله عنه كما في حديث المصري ومروان بن حكم في صلح الحديبية آآ لما جاء عروة ابن مسعود الثقفي وآآ الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:26](#)

في اه صلح الحرية. فكان يقف بجانب النبي عليه الصلاة والسلام رجل ملثم رجل ميسر معه سيف فكان عورته يكلم النبي عليه الصلاة والسلام فاذا كلمه مد يده الى لحيته - [00:13:46](#)

السهم هو بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام مش هيجي يمك لحيته كده ومسّه وبتاع. فاذا مد يده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هذا الوقت يضربه على يده - [00:14:06](#)

فينظر ولكنه اذا يعرفه. وبعدين يستمر هو في الحوار وبتاع وينسى نفسه يمد ايده على بحر النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ايه؟ الوقف يضربه على يده وقل له اخفض يدك. فقال عروة من هذا - [00:14:16](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم له هذا ابن اخيك هذا المغيرة ابن شعبة عوض عام المغيرة فقال له يعني يا ايها الغادر تعمل في كده وتضربني على ايدي! لا زلت اسعى في غدرك - [00:14:36](#)

وكان المغيرة صحب ثلاثة عشر رجلا في الجاهلية فشرّبوا الخمر فلما سكرّوا قتلهم جميعا واخذ اموالهم وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وقص عليه ما جرى. واعطاه المال. فقال عليه الصلاة والسلام - [00:14:56](#)

الاسلام فاقبله منك. واما المال فلست منه في شيء انه اخذ غدرا قول عمر ابن مسعود الثقفي لا زلت اسعى في غدرك لان طبعا لما حصل ان المغيرة قتل الجماعة دول فالقبائل هجوم على بعضها - [00:15:16](#)

عمر ابن مسعود الثقفي قال لهم يا جماعة خلاص انا هدف ديت الياه؟ ادفع دية القتلى وخلاص ما فيش حد ايه يعني بلاش قتال وبلاش ملاحظات وكلام زي كده. فبقول له انا لسه عمال اسد في الدين بتاعة اللي انت قتلتهم واخذت اموالهم لحد دلوقتي. وعمال ترغبني على ايدي - [00:15:36](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام رد المال. ليه؟ لانه اخذ غبرة. يبقى اذا المال. اذا تغير وصفه تغير حكمه. في صحيح البخاري ومسلم آآ من حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قاتل الله فلانا اما علم ان الخمر حرمه - [00:15:56](#)

الله. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود. حرمت عليهم الشحوم فجمع وباعوها. جملوها اين ذابوها؟ وباعوها. فلانا ده اللي هو ثمرة ابن جندب رضي وفي بعض طرق الحديث قال عمر قاتل الله سمرة اما علم ان الخمر حرمه الله - [00:16:26](#)

اه وطبعا لا يتصور في ثمرة ابني جنده ان يبيع الخمر وقد ثبت تحريمها بالنص القاطع لكن آآ كما يعني ذهب اليه ابن الجوزي والقرطبي آآ كان سمرة ذهب آآ نائبا عن بعض الولاة ازن في البصرة واتى بالجزية من اهل الكتاب - [00:16:56](#)

واحد يجيب الجزمة فاعطوه خضرا. فتمر باع الياه؟ باع الخمر. وقبض ثمنه ادي معنى ايه؟ قال الله فلانا انا علم ان الخمر حرمه الله؟ فالخمر حلال عند النصارى شو يعني بقول لك ابن الجوزي لو دخلنا ديار الروم فوجدنا اثمان الخمر واجرة الفجور ايكون -

[00:17:26](#)

قام علينا ان نتناولها؟ قال لك لا. صارت حمادة لنا بوصف الغنيمة. اذا تغير المحل ولا لا؟ تغير الوصف. ما عادتش بقى ايه معلش على على حاله الاول. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه مملوء بيعها وخذوا اثمانها - [00:17:56](#)

فهم اللي يبيعوا الخمر مش انا اللي ابيعهم. يعني ما يجيش واحد في الجزية يديني خمر ويقول لي ادي ايه؟ الخمر دي تمنها قد كده ودي الجزية المفروض عليها انا ما اقدرش اعمل كده. لان الله عز وجل حرم الخمر. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا

حرم شيئا - [00:18:16](#)

ثمّنه. يبقى ولوهم بيعها وخدوا اثمانها. فهو لما يبيع الخمر وهي حلال عنده ويدينى الفلوس بقدايه؟ بقت حلال. لان دي ما اسمهاش فلوس خمرة. اسمها فلوس الجنسية. واستدل على ذلك - [00:18:36](#)

آ قصة بريرة. طبعا معروف ان النبي عليه الصلاة والسلام حرم عليه تلوث صدقة اه حتى انه صلى الله عليه وسلم مرة وجد تمره على الفراش. فاكلها فهنا يتضور ليلته كلها. جا له مغمص. فقال اخشى ان - [00:18:56](#)

هذه من تمر الصباح. فالصدقة كانت محرمة عليه عليه الصلاة والسلام. فلما اطبق على بريرته بلحم يبقى تغير المحبة. اللي اعطى اعطاها بايه؟ بوصف فلما اخذتها بريرة صار ملكا لها. خلاص يبقى تغير المحل وتغير المالك. ما لك - [00:19:26](#)

الايه؟ مالك اللهو. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال هو لها صدقة ولنا هدية. يعني هي لو اعطت النبي عليه الصلاة والسلام اللحم فهذا جائز لايه؟ جائز لا بأس به. فيقول يعني افتريد حلالا - [00:19:56](#)

على معنى ان الحبة من الذهب لما خرجت من باطن الارض لم تتداول الا على وجه المشروب لو احنا هنمشي بالقصة دي بقى كده بتخرب الدنيا. ليه؟ لان الاسواق اللي انت بتدخل عشان تشتري منها المال المرسوم وفيها - [00:20:16](#)

الحرام فيها السرقة وفيها كل حاجة. مش كل الاموال الموجودة في الاسواق حلال. فيه واحد بتدخل عليه في محل كل الطاعة الموهبة دي من اموال الذنوب جت قروض وعمل والكلام ده. فانت ما لكش علاقة بالقصة خالص. انت بتدخل تشتري وانتهت القصة بالنسبة - [00:20:36](#)

كنوع من ايه؟ من التيسير. وحسبك كما قلت ان النبي عليه الصلاة والسلام لم ينظر في هذا ولم ينظر اصحابه من بعده في شيء من هذا والاصل في هذا قول آ قول الله تبارك وتعالى في الحديث الالهى وهو ما الحديث - [00:20:56](#)

المجاشعي رضى الله عنه في صحيح مسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان اعلمكم ما جهلتم في يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال. ده كلام رب العزة - [00:21:16](#)

تبارك وتعالى. كل مال محده عبدا حلال. يعني اذا اخذه من وجه مشروع صار حلالا بالنسبة لك انت ايه يعني آ يعني معفو عنك الا تسأل عن شيء من هذا. قال وقد قال - [00:21:36](#)

احمد بن حنبل اكره التقلب من الطعام. فان اقواما فعلوا ذلك آ فقصف آ فان اقواما فعلوا ذلك فاق فعجزوا عن الفرائض. يمكن اللي عمله يشير الى ما لك ابن دينار - [00:21:56](#)

مر بنا آ ان ما لك بن دينار خلط الدقيق بالرماد. هو نفسه قال كده قال خلطت الدقيق بالرماد حتى ضعفت عن العبادة. انا مش قادر افهم يعني. يخلط الدقيق - [00:22:16](#)

ما وجه الزهد في هذا؟ ما هو الا تعذيب النفس. والله عز وجل نهى عن ذلك. قال ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. فكل شيء يشق على العبد ولم يأمره الله عز وجل به فهذا ليس بمشروع - [00:22:36](#)

لان المشقة في ذاتها غير مقصودة. خلي بالك من الكلام. مش روح لعمل. آ انت تقصد المشقة بقصد ان تأخذ اجرا اكثر على اساس بقى النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لعائشة اجرك على قدر نصبك فانت تقول - [00:22:56](#)

او كل ما اتقل على نفسي وضيق على نفسي ثم باخذ اجر كثير لا. انما اذا كان كانت المشقة مقرونة ولا سبيل الى فصلهما يبقى ينوي الكلام. النبي عليه الصلاة والسلام لعائشة. انما اجرك على قدر نصبك - [00:23:16](#)

انا راجل عايز احج او عايز اعتمر. ولا سبيل الى الحج او العمرة الا ان انا اركب جهل وافضل اتقلب بقى في الصحراء يعني ايه اركب ليلا اركب نهارا يحطني ليل يحطني نهار لحد ما اوصل - [00:23:36](#)

البيت العتيق. خلاص مش عارف اوصل الا بكده. لكن عندك جمل وتقدر تركب طيارة؟ يبقى لما تركب الجمل انا عايز افهم بقى ما المقصود من تعذيب النفس؟ النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا اه في رأى جماعة حول رجل - [00:23:56](#)

ده ما له ده. قال نذر ان يحج ما شئت. قال امروه فليركب. فان الله غني عن تهذيب هذا نفسه. فاذا العمل القصد المشقة ليس مقصودا شرعا بالعكس كل شيء يبسر على العبد الله عز وجل يأمر به. ولذلك يعني ايه؟ آ امر بالرخص. امر - [00:24:16](#)

تيسيرا على العبد. فمسألة الدقيق والرماد عشان يبقى ياخذ الدقيق بالرماد. يحملنا حسن الظن به على انه يعني انه رأى ان ذلك انه يؤدب نفسه بذلك او لكن يقول انا اضعفت عن الصلاة. ويعني اه سيمر - [00:24:46](#)

وبنا ان شاء الله في بعض الخطوات لابن الجوزي ان رجلا آآ يعني كان يداي يكاد يأكل لدرجة ان او ما كان يستطيع ان يصلي الفرض جالسا. مش واقفا. لأ جالسا. فكان ايه - [00:25:06](#)

كان ينام. طب انت مجوع نفسك وضيعت في الصلاة وضيعت القيام في الصلاة وهو ركن. عشان ايه؟ ايه المقصود من المسألة ديت حتى بيقول ان هو يعني لما بلغ به الحال كده صبوا فيه حبه ماء سمعوا ايه حاجة زي الماء ده كده زي كون ايه؟ انت حاطط طاسة على النار - [00:25:26](#)

واخذ بالك وبعدين صفيت عليها مائة عملت ايه؟ طرطشة كده وبتاع ولم يلبس قليلا حتى مات. تاني زوج يحكيه مما حدس في زمانه يقول ابن الجوزي رحمه الله وهذا صحيح. يعني كلام الامام احمد يعني - [00:25:46](#)

ان المتقلب لا يزال يتقلل الى ان يعجز عن النوافل ثم الفرائض. ثم يعجز عن مباشرة اهله واعفاهه وعن بذل القوى في الكسب لهم وعن فعل خير قد كان يفعله. كان العبد العاقل - [00:26:06](#)

الذي يستكثر من الخيرات يشوف انا لما اجوع ايه الخساير اللي هتحصل لي في مقابل هذا الجوع الجوع ده هي ادتني صحيح. لكن الخساير المترتبة على الجوع كثيرة. ابن الجوزي ذكر بعضها. على الاقل انه لن يسعى في الخير - [00:26:26](#)

الذي كان يسعى فيه قبل ذلك. يبقى المسائل مسألة ايه؟ مسألة موازنة ما بين المصالح والمفاسد. يقول ولا يغولنك ما تسمعه من الاحاديث التي تحت على الجوع. فان المراد بها اما الحث على الصوم واما - [00:26:46](#)

نهى عن مداومة الشبع. فاما تنقيص المطعم على الدوام فمؤثر في القوى فلا يجوز طبعا احنا عارفين الاحاديث التي كان التي ورد فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيز من الجوع - [00:27:06](#)

حديث ابي هريرة الذي رواه ابو داود والنسائي وصححه ابن حبان. آآ قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع. واعوذ بك من الخيانة فانها بئس البطالة. واسناده جيد - [00:27:26](#)

وحديث ثوبان. في صحيح مسلم. آآ لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل الا يهلك امته بسنة عامة. السنة اللي هي الايه؟ اللي هي المجاعة. فقال الله عز وجل له يا محمد - [00:27:46](#)

اني اذا قضيت قضاء فلا راد له. وتكفل الله عز وجل بالنبي صلى الله عليه وسلم ان سيهلك هذه الامة بسنة عام. السنة اللي هي المجاعة. وقد ورد التنصيص على الجوع في حديث معاذ بن جبل في - [00:28:06](#)

الامام احمد وغيره ولكن الاسناد منقطع ما بين عبدالرحمن بن ابي ليلى ومعاذ بن جبل. وكذلك اللي حتى في يعني آآ الانبياء بعض الانبياء ممن آآ كانوا قبلنا كما في حديث صهيب الروم الذي رواه النسائي في السنن الكبرى - [00:28:26](#)

والامام احمد وغيرهما بسند صحيح على شرط مسلم. وهذا الاسناد هو عين الاسناد في مسلم. لكن مطلع الكلام اننا ساذكره الان لم يذكره مسلم في قصة اصحاب الاخدود. آآ يقول الشهاب الرومي آآ كنا في - [00:28:46](#)

في زمان حنين في صلاة الفجر فجر احد الايام فحرك النبي صلى الله عليه وسلم فله بكلامه لم نكن لم يكن يفعله قبل ذلك فسألناه فقال اوفطنتم لي؟ قلنا اجب يا رسول الله - [00:29:06](#)

قال اني ذكرت نبيا من الانبياء. ممن ايه؟ كانوا قبل هذه الامة فنظر الى قومه فاعجبهم. فقال لا هؤلاء شيء او من يكافئ هؤلاء. يعني شاف القوم بتوعه ملغاويين وابطال. قال مين يقدر يقف في الاطفال دول - [00:29:36](#)

فاوحى الله عز وجل اليه ان خير امتك بين ثلاث. واحدة من ثلاث. اما ان اسلط عليهم عدوا يستقسم شأفته واما ان اسلط عليهم الجوع الموت فاستشار قومه فقالوا له انت رسول الله خلة - [00:30:06](#)

فقام الى الصلاة وكانوا اذا فزعوا الى شيء فزعوا الى الدين الى الصلاة. فزعوا من شيء فزعوا الى الصلاة فقال اما عدو من غيرنا فانا فنطبق ذلك. واما الجوع فانا لا نصبر عليه. ولكن - [00:30:36](#)

فاهلك الله عز وجل منه في ثلاث ليال سبعين الف فقال النبي صلى الله عليه وسلم فانا اقول اللهم بك اصوم وبك احاول وبك

ساقا تل يبقى كأن ذاك النبي صلوات الله عليه لم يستسني هذا. اللي قال من يقول - [00:31:06](#)

لهؤلاء ولم يستسنوا. النبي عليه الصلاة والسلام خشي ان يصيب قومه ما اصاب قوم هؤلاء النبي فبيقول اللهم بك اقاتل وبك احاول وبك اصلي اي لا حول ولا قوة الا بك - [00:31:36](#)

فهذا يعني اللي قالوا الجوع هذا لا نصبر على الجوع. وطبعا يعني آآ امتن الله عز وجل على قريش كما تعلمون في قوله تعالى ايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم - [00:31:56](#)

من خوف وقال الله عز وجل وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا تسمعون. وقال الله عز وجل ولا - [00:32:16](#)

بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والنفوس والثمرات. فبشر الصابرين. فالجوع كما قال النبي عليه الصلاة والسلام بئس بلطجية. يعني لا يستطيع المرء ان ينام وهو جاهل. فلا يعبد الله عز وجل لا جائع ولا خائف - [00:32:36](#)

فاعظم نعمتين نعمة الامن ان يكون المرء امانا ونعمة الشبع. ابن الجوزي الله يقول لا يهولنك ما تسمعه من الاحاديث التي تحت على الجوع. ليه لان هي لها تأويلات. التأويل الاول ان المراد الحث على الصيام او النهي عن المداومة والشبع. والذي يلاحظ يعني آآ -

[00:32:56](#)

حديث الجوع وجوع الصحابة وجوع النبي عليه الصلاة والسلام والكلام ده. يدل على انه جوع اضطراري. وليس جوعا اختياري ما كانش ندم وده يحمل على هذا المعنى كل الاحاديث التي بوب عليها بعض العلماء كالبخاري وغيره في باب فضل - [00:33:26](#)

عشان برضو بعض الناس يقول لك طب ازاى الجوع يبقى له فضل وقد استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اعوذ بك من الجوع لا الجهل والفجر. هذا له معنى وهذا له معنى. فضل الجوع اي المقصود به عدم او التقلل وعدم - [00:33:46](#)

الاية؟ الانكباب على الدنيا. لان الشبع له مشاكل. الشبع له مشاكل. كان لقمان الحكيم يقول لابنه يا غلام ان المعدة اذا امتلأت نامت الفكرة وكفت الاعضاء عن العبادة يعني شوف الشافعي كان يقول ما افلح سمين قط! الا محمد بن الحسن. محمد بن الحسن طبعا كان

بصحبة هارون الرشيد - [00:34:06](#)

كان الفانوزج ده والحاجات بقى وقطايب الاكل والشرب والكلام ده. كان محمد بن حسن عايش في نعمة عظيمة. فكل ما افلح سمين قط اشارة اليه ان المرأة اذا داومت على الاكل او كان همه الاكل فان هذا يؤثر على استيعابه ويؤثر على نشاطه. ولا زال اهل العلم -

[00:34:36](#)

يتقللون يتقللون مش كما قلت لكم كانوا يجدون ثم لا يتقللون لم يكن عندهم شيء من هذا. يعني شف مسلا آآ ابو سعيد البشير آآ

ابن ابي داود عبدالله اللي هو ابوه ابو داود صاحب السنة. سليمان - [00:34:56](#)

ابن ابي داود ده ذهب لسمع من ابي سعيد من الاشد فاخذ معه ثلاثين كيلو فول. ثلاثين كيلو فول. واخذ معه ارغفة. ما كان يستطيع ان يأكلها الا على شط الفرات. يقوم ينقع الرغيف في الماية لمدة دقيقتين ثلاثة عشان يغيب. والا - [00:35:16](#)

في التراب وياكل ايه وياكل منه الفول. شف بقى النشيط ده صاحب الهمة قال فلما نفذت الباقلة ثلاثين كيلو فول كنت قد كتبت فعن ابي سعيد ثلاثين الف حديث. ثلاثين الف حديث في مقابل ثلاثين كيلو فول - [00:35:46](#)

واحمد بن حنبل لما ذهب لعبد الرزاق في اليمن ونفذت النفقة بتاعته وحب ان هم يعني ايه يواسوه بمال ابي. رفض. ويعني تورط لهم يعني كتب لهم كان يكتب يكتب لهم بالاجرة. والامام البخاري حدث له - [00:36:16](#)

من هذا؟ اللي هو يعني لما ذهبوا اليه افتقدوه يومين او ثلاثة راحوا يسألوا عنه. فكلهم من وراء الباب مين اللي حصل دي؟ باع هدومه. باع هدومه وما عندوش هدومه يطلع. ما عندوش فيوم ايه؟ يقدر يخرج بها. يعني اذا كان شيء بس يوالي عوراته -

[00:36:46](#)

هناك باع ايه؟ باع ملابسه. يحيى بن نعيم آآ ترك له ابوه الف الف. انفقها حتى لم يجد نعلم يلبسه. فهو مسألة الفقر والكلام ده ستجدها

سيرة عامة عند سير اهل العلم - 00:37:06

فهو مسألة الشيع دي مشكلة. مشكلة بالنسبة لطالب العلم. انما ينبغي له ان ايه؟ ان يتقدم. يبقى اذا محصلة الموضوع ان الجوع الذي آآ يعني كان عند النبي عليه الصلاة والسلام عند الصحابة كان جوعا اضطراريا بمعنى انه لم يكونوا - 00:37:26
فلما لم يجدوا صبرا. نعم. يقول ابن الجوزي اه ثم وفي هؤلاء المذمومين من يرى هجر اللحم. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يود ان يأكله كل يوم اما يود ان يأكله كل يوم فهذا انا لم اجد في شيء من الاحاديث. بمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتمنى ان يأكل لحمه - 00:37:46

لا هذا ما وجدته. لكن كان من عادته صلى الله عليه وسلم الا يرد موجودا والا يلتمس مفقودا اللي ولا يلتمس شيئا مفقودا. ده هذا كان من من هديه صلى الله عليه وسلم - 00:38:16

يقول واسمع مني بلا محابة. لا تحتجن علي باسماء الرجال. فتقول قال وقال ابراهيم ابن ادهم فان من احتج بالرسول واصحابه رضوان الله عليهم اقوى حجة الناس المحررين كلام المحققين بقى. اللي هم خرجوا من رقة التقليد وخرجوا منه بقانون العلم برضو - 00:38:36

مش يطلع كده بالدراع ويقول لك انا مجتهد. لأ. لا لابد اذا خرج ان يخرج بقانون العلم. والا فالجهلة الاغمار الذين نعاني منه وتمتد بهم ديار المسلمين كلهم خرجوا عن قانون العلم بدعوى التجديد. وبدعوى اعادة النظر في القرآن والسنة مرة اخرى - 00:39:06
يعني الذين مثلا تورطوا في التأويل الباطني الذي يسمونه بتأويل الاشارة. هذا ليس له اي علاقة بالاجتهاد فده كلام واحد محرم. يقول لا تقول لي. قال لا تقول لي. قال بشر. بشر الحافي يعني. اللي هو ابن الحافي - 00:39:26
ولا تقل قال ابراهيم ابن ادهم. ليه؟ لان الذي يحتج بالرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه اقوى حجة. من هؤلاء كانوا كان لما تقرأ سير الصحابة لا تجد اي عراقيل ولا مشاكل في الدين. انما تجد - 00:39:46

المشاكل عند كلما انحدرت وبعدت عن زمان الصحابة وتجد بقى التدقيقات في مسائل الورع التي وصلت الى حد الوسوسة يفضل يتبرع يتبرع لحد ما يوسوس. بخلاف ما كان الصحابة رضي الله عنهم عليهم. على - 00:40:06
فان بافعالي اولئك وجوها نعملها عليهم بحسن الظن. وطبعا كل انسان يقدر بقدره. العالم اذا صدر منه شيء من المخالفات هنقوم نقول لم يبلغه الدليل. او بلغه دليل خصص هذا او قيده. او - 00:40:26
ومسحه لابد ان التمس له طالما انه عالم اقول يصعب ان يخالف بعدما علم الدين زي ما بيحصل للصحابة رضي الله عنهم. لما نزل عمر بن الخطاب استأذن عليه ابو آآ ابو سعيد ابو - 00:40:46

الاشعري في الصحيح كما في الصحيحين ساند عليه ثلاثا فلم يؤذن له فرجع. كأنه عرف حس ابي موسى الاشعري فقال عبدالله ابن قيس كان من باب قالوا له نعم. قال هاتوه. فلما جاء ابو بكر - 00:41:06
موسى الاشعري فقال له ما حملك على ان تنصرف؟ قال قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذن احدكم فلم يؤذن له ثلاثا فقال لتأتين بشاهد او يعني ايه - 00:41:26

ساعا قبك. فخرج ابو موسى الاشعري مصفرا وجهه. من المسألة ديت وذهب الى مجلس من الانصار لقاهم قاعدين فحكى عليهم وحكى لهم الحكاية فاستغربوا. ان سنة الاستئذان تفوت على مثل عمر مع كثرة ملازمته - 00:41:46
النبي عليه الصلاة والسلام حث انه كما قال ابن عمر كان آآ كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم قلت انا ابو بكر وعمر ودخلت فابو بكر وعمر فقالوا والله لا يقوم معك الا اصرارنا. فقام موسى ابو سعيد الخودي فشهد - 00:42:06
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك فقال عمر الهاني الصفح والاسواق سبق الاسواق التجارة والكلام ده وقال لابي موسى انا اني لك ولكن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيد - 00:42:26

قال على ان لافعال هؤلاء وجوها نعملها عليهم بحسن الظن وقد ذكرت بعض مشايخنا ما يروى عن جماعة من السادات انهم دفنوا كتبه فقلت له ما وجه هذا؟ قال احسن ما نقول ان نسكت. يشير الى ان هذا - 00:42:48

جهل من فاعله. وتأولت انا لهم فقلت لعلهم ما دفنوا. من كتبهم فيه شيء من فما رأوا ان يعمل الناس به. ولقد رويانا في الحديث عن احمد بن ابي الحواري. انه - 00:43:20

اخذ كتبه فرمى بها في البحر وقال نعم الدليل كنت. ولا حاجة لنا الى الدليل بعد الوصول طولي الى المدلول. وهذا اذا احسنا به الظن قلنا كان فيها من كلامهم ما لا يرتضيه - 00:43:40

فاما اذا كانت علوما صحيحة كان هذا من افحش الاضاءة. وانا وانت اولت لهم هذا هو تأويل صحيح في حق العلماء منهم. لان قد رويانا عن سفيان الثوري انه قد اوصى بدفن كتبه - 00:44:00

وكان ندم على اشيء كتبها عن قوم وقال حملني شهوة الحديث. وهذا لانه كان يكتب عن الضعفاء والمتروكين. فكأنه لما عثر عليه التمييز اوصى بدفن الكل. وكذلك ان كان له رأي من كلامه ثم رجع عنه جاز له ان يدفن الكتب التي فيها ذلك فهذا وجه التأويل -

00:44:20

للعلماء فاما المتزهدون الذين رأوا صورة فعل العلماء ودفنوا كتبها صالحة لئلا تشغلهم عن التعبد فانه جهل منهم. لانهم شرعوا في اطفاء مصباح يضيء لهم مع الاقدام على تضييع مال لا يحل تضييعه. ومن جملة من عمل بواقعة دفن كتب العلم - [00:44:50](#)

ابن اسباط ثم لم يصبر عن التحديث فخلط فعد في الضعفاء. آآ وهو بيتكلم هنا عن مسألة دفن الكتب. هناك من طرائق التحمل في الحديث حاجة اسمها الوجادة. الوجادة. عندنا طرائق التحمل - [00:45:20](#)

قل فيها التحديث المباشر. زي انا جالس الان لو احنا في زمان الاسانيد انا املي باسنادي وانتم تكتبون. فاي واحد منكم بياخذ هذا المجلس ويذهب الى مجلس اخر يبقى هو فيه شيء يقول حدثني - 00:45:50

من فلان قال حدثنا فلان قال حدثنا فلان. فده اللي هو التحمل المباشر وهذا اعلی درجات التحمل. وفي العرض في تحديث وهناك العرض. العرض ان يقرأ التلميذ على الشيخ والشيخ يقر. يعني بيعرض عليه الايه - 00:46:10

فيه يعرض عليه المرويات وهو ايه؟ وهو يقر. زي ما آآ يعني آآ يحيى ابن يحيى في انت مسلم مسلم يقول حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على ما لك وما لك ما كان يقرأ على احد - 00:46:30

ليه كان يرد على اهل العراق؟ لان اهل العراق كانوا يقولون ان العرض دون التحديث. دون التحديث فكان مالك يقول القرآن اعظم. وانما يؤخذ القرآن عرضا. يؤخذ القرآن عرضا انت بتقرأ على الشيخ بتعرض قراءتك قراءتك على الشيخ والشيخ ليه؟ يصحح لك او يقر. فكل اذا كان هذا في القرآن. الا يكون في - 00:46:50

حديث ينبغي اولى والقرآن الاعظم. وكان ابراهيم ابن سعد امام اهل المدينة كان يقول يا اهل العراق لا تدعون تنطعكم العرض اقوى من السماع قلبها يعنى. فكان ما لك لا يقرأ على احد. حتى لما جاء الشافعى - [00:47:20](#)

رحمه الله فقال له ما لك التمس من يقرأ لك. قال اني قارئ. فقال له اقرأ فقراً فاعجب قراءة الشافعي وفصاحته. فيبقى انا عندي التحديد المباشر عند العرض عند الاجازة - 00:47:40

الاجازة ان اقول اجزتك ان تروي هذا. فيه طبعا اجازة خاصة واجازة عامة. طبعا من اضعف طرق التحمل الاجازة العامة. الاجازة العامة ان في واحد يقول ايه؟ اجزت اهل عصري ان يرووا عني مروياتي - 00:48:00

او هذا السبب ثبت وفي كل اسانيد الى آآ الكتب. فطبعا آآ انت ما تعرفش مين اللي هياخد الكلام ده. ممكن كل انسان ما يستاهلش. ومع ذلك دخل فى الياه؟ فى الاجازة العامة. بيخاف الاجازة الخاصة. ان يجيزك الشيخ اجازة خاصة - 00:48:20

بكتاب ما اذا هو يعرف قدرك ويعرف وزنك فقام اجازك دي بتبقى لها ايه؟ تبقى لها وزن. في المناولة. المناولة ان اناولك كتابي واقول ناولتك هذا الكتاب فاروه عنى. ودي برضو ايه قوية - 00:48:40

مقرونة بالايه؟ بالمناولة. فيه بقى الوجادة. الوجادة ان يجد المرء كتابا وطبعا الوجادة دي بيبقى فيها مشاكل. ليه؟ ممكن انا اكون دافن الكتاب او او ان انا يعنى آاه اه جندت الكتاب ييجى واحد لو انا اعرف ان البنى ادم ده هيروى هذا الكتاب انا كنت حلقتة -

00:49:00

بالإضافة لان قد يكون الكتاب غير يعني آ غير ذي نسبة صحيحة الى صاحبه ففي مشاكل وقد يكون الكتاب فيه بعض الاراء زي ما بنتجوز بيقول بعض الاراء التي آ احتفظ انا لنفسي بها. ولا ابيح ان - [00:49:30](#)

اوديعها على العامة. فيأخذ الكتاب من بعد من لا يميز هذا من ذاك. فينسب الكلام الي فيقده في ومن هذا من هذا الباب يعني الكتب التي تطبع بعد موت مؤلفيها. هناك فرق - [00:49:50](#)

بين ان يطبع الكتاب في حياة صاحبه وبين ان يطبع بعد وفاته. وهذا الكلام انا برضو نبهت في بعض كتبه ونبهت عليه برضو في بعض المجالس وابنه عليه. يعني مسلا كتب كتب شيخنا الالباني - [00:50:10](#)

رحمة الله عليه. التي طبعت بعد موته ممكن الشيخ ما يكونش مسؤول عن كل كلام فيها. ولا هذا الا من عانى التصنيف. اللي جرب التأليف هو اللي يعرف الكلام ده. يعني ممكن انا وانا في بعض - [00:50:30](#)

حديث مثلا شرط الحديث وجمعت طرق الحديث وبعدين آ لقيت كده ان الحديث ده مشوش المفروض اعدله اعملوا احسن من كده. او في فقرة من فقرات صفحة ولا صفحتين من التحقيق ده لأ اقول لك ده انا محتاج ان انا اغيره. بس ما شطبتش عليه - [00:50:50](#)

بس انا عارف انا عارف ان ده محتاج ايه؟ محتاج تغيير. فلم اكتب بجانبه انه عايز لا تغيير ولا عايز تعديل ولا الكلام دوت قوله يبجي اللي بعده ياخذ الكتاب على اساسه عايز ينشر اثاري وينشر الكتاب زي ما هو. مع ان الموضوع ده انا كنت هغيره. لكن انا بغيره - [00:51:10](#)

كان في بعض اخطاء معينة قلت هستدركها. مت خلاص. فلما يبجي واحد بقى ينشر كتابي انا بعد وفاتي فقد لا اكون مسئولا مسؤولية كاملة عن كل ما فيه. الاحتمال انه كان قابلا للتغيير. بخلاف ايه؟ ما - [00:51:30](#)

وفي حياتي انا اللي آ صفيته وانا اللي راجعت تجارب الطبع مرة واثنين وثلاثة وكان موجود آ كده وطبع الكتاب في حياتي كمان. ده غير ده. ولذلك شفنا يعني في بعض كتب الشيخ الالباني - [00:51:50](#)

كتب انا اعتقد ان الشيخ الالباني لو كان حيا ما نشرها. ابدأ. وبالزات الكتب التي لم يشر لا من ولا من بعيد انه على مقربة ان يطبع. يعني حتى لم يشر الى ان هو خلاص ايه؟ بيعدها للطبع. زي صحيح ابي داود - [00:52:10](#)

مسلا صحيح ابن داود وضعيف ابي داود في احداشر مجلدا آ ممكن يكون في بعض المواضع مسلا وانا لا اعرف في كتاب من الكتب التي نشرها الشيخ رحمة الله عليه في حياته انه اشار الى قرب تهيئته صحيح ابي داود - [00:52:30](#)

او ضعيف ابي داود الى الطبع. فالى ايه؟ يبقى ده برضو ايه؟ يعني اخدوه عن طريق الايه؟ الوجارة. وجدوا من كتب الشيخ فايه؟ فطبعوه. فكان بعض اهل العلم لا يرون الوجادة حجة - [00:52:50](#)

طالما انه لا يرى مجاد حجة كان بيدفن ايه؟ كتبه او يبحرقه. عشان ما فيش حد ياخذ الكتب من بعده ويرويها عنها عن طريق الايه؟ عن طريق الوجاية فابن الجوزي يقول ان اه اهل العلم اذا دفنوا كتبهم انا ساحسن الظن بهم. اقول ان - [00:53:10](#)

اللي مانع ان هو يضع العلم الذي جمعه طيلة حياته. يعني احمد ابن ابي الحواري ده لما ذهب الى كل البلاد ورحل وتعرض الجوع وتعرض للعطش وتعرض للسباع. في الصحراء والكلام ده والبهدة القوافل ولم العلم ده من افواه العلماء. ازاى يهون عليه انه - [00:53:30](#)

الكتاب ده وبعدين يلقيه في البحر. او يغسله. انا ما اقدرش اتصور حاجة زي كده في حق واحد من اهل العلم الا ان اتأول له اقول بقى ان ما كان في احاديث ضعيفة كثيرة. او ان كان في اراء او كان في رواية متروكون مثلا روى عنهم - [00:53:50](#)

والذي سيأتي بعد ذلك لن يعرف ان ده متروك. او مش هيقدر يميز ما بين هذا وذاك. زي الثوري. سفيان الثوري كان يروي عن محمد بن الكلبي والكلبي متروك ساقط. احد الهلكة يعني. وكما هو بعض النقاد بالكذب. فكان - [00:54:10](#)

يقولون للثوري اتروي عن الكلبي؟ وهو كذاب فيقول اني اعرف صدقه من كذبه لكن السوري كان عنده شهوة الحديث ولذلك كان يعني مما يعني اسر عنه انه كان يقول يعني اخوف ما اخاف على نفسي من - [00:54:30](#)

كان عنده من شهوة الحديث كان يوقف اي حد معه اي اثار ولا معه اسناد وقعهه ياخذ اللي عنده فكثرت روايته عن الضعفاء

والمتروكين. فلو واحد جه بقى اخذ الكتاب السوري وفيه كلام عن محمد ابن السيد الكلبي - [00:54:50](#)

الثورة بيميز عارف ان ده كذب وده صدق. لكن اللي بعد الثورة ما يستطيع ان يميز هذا من ذلك. فهو لما ييجي يدفن الكتاب بتاعه انما دفنه خشية ان يتورط من يجده ويرويه عنه وجادة ثم ينسب هذا الى سفيان الثوري رحمه الله. وبعدين ذكر - [00:55:10](#)

يوسف ابن اسباط. يوسف ابن اسباط ده احد تلاميذ الثوري. دفن كتبه. ثم احتاج ان ليحدث غلبته شهوة التحديث. فلما حدث خلط ما كانش حافظ الكتاب بتاعه كويس فدخل الاسانيد في بعضها. فترك بيقى جنى على نفسه. لما دفن الكتب طب كان يسكت لا يحدث

- [00:55:30](#)

مع ان الصوت ده وثقه يحيى ابن نعيم. لكن البخاري رحمة الله عليه هو اللي ذكر ايه؟ اللي ذكر التخليط يحيى ناقصات بسبب دفن الياه؟ دفن الكتب. يعني شف انت عندك ابن معين لما يقول ثقة والبخاري لما يقول دفن كتبه فخلط او لا - [00:56:00](#)

كان يحدث فلا يأتي كما ينبغي. يبقى انا عندي جرح مفسر وعندي ايه في التعديل عادة بيبقى مجمل يعني مش آآ يقول لك ثقة وخلص. فانا عندي ابن معين وعندي البخاري - [00:56:20](#)

اللي عنده الجرح المفسر هو اللي يقدم. ولذلك قال ابو حاتم الرازي لا يحتج به. لا يحتج به ده برضو ايه؟ جرح ايه مفسر ولا مجمل؟ مجمل. مجمل. زي ضعيف. ليس بشيء. كل ده - [00:56:40](#)

جرح مجمل مش مفسر. انما الجرح المفسر ان تذكر سبب الجرح. لماذا جرحته؟ يقول لك له مناكير بيقول لك اختلط. ماشي؟ او يقول لك مسلا دفن كتبه اي يعني جرح او كذاب - [00:57:00](#)

او يحدد للباطيل عن الثقات. لازم يذكر سبب الياه؟ سبب الجرح. فيذكر ان اسبابه اهو واحد من الزهاد دفن كتبه ولم يصبر على ترك التحديث فحدث فخلط. وفي واحد بيبقى سبت في كتابه - [00:57:20](#)

ولكنه اذا حدث من حفظه اخطأ. زي مثلا عبدالله بن نافع الصائغ. ده اذا حدث من كتابه خلاص اذا حدث من حديثه خلط. بيبقى المفترض ان واحد كتابه وحياته ما يدفنش الكتاب. لكن هذا التفريط اوقع يوسف - [00:57:40](#)

ان اسباب بكل اسف من مرتبة الثقة الذي يحتج به الى مرتبة الضعيف. حتى انه اذا انفرد بحديث فانه لا يقبل منه على الاطلاق ثم روى ابن الجوزي رحمه الله بسنده الى شعيب ابن حاوي - [00:58:00](#)

قال قلت ليوسف ابن اسباط كيف صنعت بكتبك؟ قال جئت الى الجزيرة. فلما نضب الماء دفنتها حتى جاء الماء عليها فذهبت. قلت ما حملك على ذلك قال اردت ان يكون الهم واحدا. يعني هو يعني الهم واحد يعني عايز يقول لك ايه؟ انا عايز الهم - [00:58:20](#)

يعني اذا هو قصد جهد التعبد. اراد ان يكون الهم واحدا لا عايز بقى يدخل ولا يعمل مجالس تحديث ولا آآ الطلبة يشاكسوه ولا يدخل في المش عارف ايه والكلام ده لا انا عايز بقى اتعبد لربي سبحانه وتعالى وانفرد بنفسي. اردت ان يكون الهم واحدا - [00:58:50](#)

وذكر عن العقيلي آآ قال حدثني ادم قال سمعت البخاري قال قال صدقة دفن فيوسف ابن اسباط كتبه وكان بعد يغلب عليه الوهم فلا يجيم كما ينبغي. يقول ابن اذ قلت الظاهر ان هذه كتب علم ينفع. ولكن قلة العلم اوجبت هذا - [00:59:10](#)

الذي قصد به الخير وهو شر. فلو كانت كتبه من جنس كتب الثوري فان فيها عن ضعفاء ولم يصح له التمييز قرب الحال. انما تعليقه بجمع الهم هو الدليل على انها ليست كذلك. فانظر الى قلة - [00:59:40](#)

العلم ماذا تؤثر مع اهل الخير؟ ولقد بلغنا في الحديث عن بعض من نعظمه ونزوره او كان على شاطئ دجلة فبال ثم تيمم. فقيل له الماء قريب منك فقال خفت الا ابلغه - [01:00:00](#)

وهذا وان كان يدل على قصر الامل الا ان الفقهاء اذا سمعوا عنه مثل هذا الحديث تلاعبوا به. من جهة ان التيمم انما يصح عند عدم الماء. فاذا كان الماء موجودا كان تحريك اليدين بالتيمم عبثا. وليس من ضروري وجود - [01:00:20](#)

ان يكون الى جانب المحدث بل لو كان على اذرع كثيرة كان موجودا فلا فعل للتيمم ولا اثر حينئذ ومن تأمل هذه الاشياء علم ان فقيها واحدا وان قل اتباعه وخفت اذا مات اشياؤه افضل من الوفاء - [01:00:40](#)

ان تتمسح العوام بهم تبركا ويشيع جنازتهم ما لا يحصى. وطبعا يعني ابرك شيء في الدنيا نشر العلم. واكثر عائدة على صاحبه. يعني

رب كلمة حكمة واحدة من الخير يهتدي بها الوف الشاردين. فما من واحد يهتدي الا وهو - 01:01:00

وفي صحيفتك بخلاف العابد. وطبعاً ارجو الا يفهم من كلامي انني اهمش جانب العبادة بس انا عايز ايه؟ عايز اعمل نوع من الموازنة.

ان في بعض الناس احياناً يؤثر العزلة. يقول لك خلاص انا زهقت من الناس وزهقت من - 01:01:30

التدريس وزهقت من مطالب الناس وبتاع والكلام ده فيدخل ففي بيته فلا يخرج. لأ لو صلى طول الليل لا يساوي هذا ان يعلم جاهلاً.

او ان يرشد حائرته. وقد سبت - 01:01:50

فالنبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي ابن ابي طالب لان يهدي الله بك رجلاً خيراً لك من بحر النعم. وفي بعض الفاظ الحديث خير

لك من الدنيا وما فيها. لو كانت لك الدنيا. يعني لو كانت لك - 01:02:10

دنيا وما فيها فهداية حائر ضال الى طريق ربه تبارك وتعالى ابرك من الدنيا لو كانت معك فافضل شيء في الدنيا هو تبليغ العلم. لا شك

في ذلك. هو شوف ابن الجوزي يقول ان هذا الرجل - 01:02:30

الذي نعظمه ونزوره نعظمه ونزوره تيمم مع وجود الماء. وقال خفت الا ابغ الماء. وطبعاً هذا على قانون العلم جهل او على قانون

الفقه جهل كما وضح ابن الجوزي. ليس من شرط الماء ان يكون بجانبه. بل من شرطه ان يكون - 01:02:50

عليه طالما الوقت لا زال متسعاً. يعني النهاردة ما فيش مية في البلد قطعت المية. وفيه نهر على بعد كيلو يلزمك حينئذ ان تذهب الى

النهر طالما انك مستطيع لتتوضأ. ولا يجوز لك ان تتيمم الا - 01:03:10

اذا عجزت عن تحصيل الماء وكان تحصيل الماء مضيعاً للوقت. يعني هفضل ماشي اربع ساعات. على ما اوصل للمية ساعات هتكون

خلاص هيكون الوقت الفرض انتهى. في هذه الحالة يجوز لك ان تتيمم. اما في امكانية الوصول للماء فشوف يعني - 01:03:30

ان ده حاجة يعني ابن عبدالبر برضو شن على يحيى ابن عيم بسبب شيء كهذا. لما آآ اسر يحيى اجمعين انه قال في الشافعي ليس

بشيء. فطبعاً ابن عبدالبر قال ايه ابن معين ده يطلع ايه؟ بجانب الشافعي - 01:03:50

ازاي يقول في الشافعي ليس بشيء؟ طبعاً ابن معين لم يقل هذا في الشافعي الامام. ولكنه قال في واحد اسمه عبدالعزيز الشافعي

الاعمى وكان يعني مشهوراً بلقب الشافعي. فواحد قال له ما تقول بالشافعي؟ قال ليس بشيء - 01:04:10

فحصل نوع من الغلط بقى فاللي قال ليس بشيء جاء زن انه يقول ذات الشافعي فنقلها في الشافعي للامام برغم انه قالها في

عبدالعزیز الاعمى الشافعي الا فقد آآ السابت عن يحيى واجمعين انه قال الشافعي ليس به بأس. آآ فابن عبد البر زعلان من المسألة

قال يرفع يدي من عنده - 01:04:30

الذي سألته امرأة يوماً فقالت ان فروجة سقطت في بئر فهل يجوز ان اتوضأ بهذا الماء؟ قال لها ويحك لم لم تبطل احنا مش في

موضوع غطى البير ولا ما غطاش انا بسأل عن المية مش عن الفرخة اللي ماتت. ها؟ طبعاً هو يعني ابن عبدالبر يعني - 01:04:50

علاء ابن معيب انه لم يجب في مسألة يجيب فيها صبي درس الفقه. ها؟ وطبعاً يعني الواقع ان هذا لا يشن على ابن نعيم به. لان ابن

نعيم متى يشن عليه؟ اذا افتى خطأ فيقال له انت ابتيت خطأ. ايش دخلك في الفطر - 01:05:10

لكنه حاد عن الجواب. وطالما حاد عن الجواب يبقى معذور. يعني ما اقدرش الوهم. يعني هو لما قال لها ويحك لما لم تغطي البئر اللي

حصل جابوب ولا ما جابوبش؟ ما جابوبش. خلاص يبقى كيف يلام يعني؟ وده زي الفقيه لما يسأل في عواه من الرواة - 01:05:30

في خلل آآ مثلاً متروك وقل هو ثقة عند الناس يجوا يقولوا ايه؟ ايش دخلوا في الرواة؟ ده فقيه. اه يلام حينئذ اذا افتى على غير

مقتضى العلم. اما انه اذا حاج فانا باعتبار ده نوع من الزكاة من النوعين. ما حبش يحرج نفسه او يقول للست لا ادري او الكلام دهوت.

فقام قايل لها الكلمتين دول. وقد يكون قالها - 01:05:50

على سبيل الايه؟ على سبيل الدعابة والمزاح. فيقول ابن الجوزي رحمة الله عليه وانت امل هذه الاشياء علم ان فقيها واحدا وان قل

اتباعه وخفت اذا مات اشياعه افضل من الوف تتمسح بهم العوام تبركا ويشيع جنازتهم ما لا يحصى. وهل الناس الا صاحب -

01:06:10

اثر يتبعه او فقيه يفهم مراد الشرع ويعمل به. نعوذ بالله من الجهل وتعظيم اسلافي تقليدا لهم بغير دليل. وآآ ان شاء الله آآ في المرة

القادمة حنهي هذه الخاطرة - 01:06:40

ونبدأ في مصطلح الحديث. آآ وطبعا الحقيقة مصطلح الحديث يعني ما ليس عندي نشاط ان ابدأه من الاول لكن الحقيقة بعد ما يعني
اقبل الناس اقبالا شديدا جدا على علوم الاصطلاح وكله طالب المصطلح مضطر مرة اخرى - 01:07:00
ارجع مرة اخرى ونبدأ الاصطلاح من اوله. فالأخوة ان شاء الله الذين سيأتون في المرة في القادمة ان عشنا يعني يبقى ايه هيجيبوا
كتاب اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير رحمة الله عليه. اقول قولي هذا - 01:07:20
واستغفر الله العظيم لي ولكم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله رب العالمين - 01:07:40